الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

في عصر العولمة والتطور التكنولوجي، يشهد التعليم تغيرات سريعة للغاية، مما يتطلب من المؤسسات التعليمية ألا تركز فقط على نقل المعرفة، بل أن تولي اهتماما أيضا لتنمية الجوانب المعرفية والعاطفية والمهارات لدى الطلاب بشكل متوازن. وفي سياق التعليم الإسلامي في إندونيسيا، تحتل اللغة العربية مكانة بالغة الأهمية فهي لا تعمل فقط كأداة للتواصل، بل هي أيضا لغة القرآن الكريم والحديث النبوي، اللذين يمثلان المصدر الرئيسي للتعاليم الإسلامية. بالإضافة إلى ذلك، تعد اللغة العربية مفتاحا لفهم مختلف المصادر الإسلامية الكلاسيكية والحديثة. ولذلك، فإن تعلم اللغة العربية في المرحلة الأساسية، لا سيما في المؤسسات التعليمية الإسلامية، يشكل أساسا مهما في بناء القدرات الدينية والأكاديمية للطلاب (Asiah et al., ٢٠٢٢).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

يهدف تعلم اللغة العربية إلى تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة لفهم اللغة العربية واستخدامها بشكل جيد وصحيح، سواء شفهيا أو كتابيا. في عملية تعلم اللغة العربية، يعد إتقان عناصر اللغة أحد العوامل الرئيسية لتحقيق النجاح في التعلم. ومن العناصر اللغوية التي تحتل مكانة مهمة إتقان المفردات. فالمفردات هي أساس المهارات اللغوية، لأن قدرات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة تعتمد بشكل كبير على مدى إتقان الطلاب للمفردات العربية (Ilmiah & Humaidi, ٢٠٢٣).

فكلما زاد عدد المفردات التي يتقنها المتعلمون، زادت سهولة فهمهم للغة العربية واستخدامها في سياقات تعليمية متنوعة. وعلى العكس من ذلك، فإن

محدودية إتقان المفردات تعد أحد العوامل التي تعوق تطور المهارات اللغوية لدى الطلاب. ولذلك، هناك حاجة إلى استراتيجيات تعليمية أكثر ارتباطا بالسياق وأكثر جاذبية وعمقا حتى يتطور إتقان المفردات بشكل فعال (Anggraini, ٢٠٢٢).

ومع ذلك، فإن نجاح تعلم اللغة العربية لا يسير دائما وفقا للأهداف المرجوة. في الواقع، لا تزال هناك مشكلات متنوعة في تعلم اللغة العربية، لا سيما فيما يتعلق بإتقان المفردات. وتظهر الحالة الفعلية لتعلم اللغة العربية في المرحلة الإبتدائية، وخاصة في المدارس الإبتدائية الإسلامية، أن قدرة الطلاب على إتقان المفردات لم تصل بعد إلى المستوى الأمثل. وقد يرجع ذلك إلى أن عملية التعلم لا تزال تعتمد في كثير من الأحيان على أساليب تعليمية تفتقر إلى التنوع، مما يحرم الطلاب من الحصول على تجربة تعليمية نشطة وممتعة (Ilmiah & Humaidi, ٢٠٢٣).

استنادا إلى نتائج المقابلة مع معلم الصف الرابع في مدرسة الإبتدائية فادامولیا ، تبين أن حوالي ٥٠–٦٠٪ من الطلاب ما زالوا يواجهون صعوبات في إتقان المفردات العربية. ويواجه الطلاب صعوبة في تذكر المفردات التي تم دراستها، وينسون بسهولة المفردات التي تم تدريسها، كما أنهم غير قادرين بعد على استخدام هذه المفردات بشكل مستقل في التواصل البسيط أو في التمارين الكتابية. وتشير هذه الحالة إلى أن إتقان الطلاب للمفردات لا يزال يمثل مشكلة تستدعي الاهتمام.

وأوضح معلم الصف الرابع أنه تم بذل جهود متنوعة لتحسين إتقان الطلاب للمفردات، مثل إعطاء تمارين الحفظ، واستخدام بطاقات المفردات، وإجراء المراجعة بشكل دوري. ومع ذلك، لم تحقق هذه الجهود النتائج المثلى لأن عملية التعلم لا تزال تميل إلى الاعتماد بشكل رئيسي على أسلوب المحاضرة والحفظ التقليدي. التعلم الذي يركز فقط على الحفظ يؤدي إلى قلة نشاط الطلاب في اكتشاف المفردات وفهمها واستخدامها في السياقات الحقيقية. وتتوافق هذه الحالة

مع الأبحاث السابقة التي تشير إلى أن تعلم المفردات بالنهج التقليدي غالبا ما يكون غير جذاب، مما قد يؤدي إلى انخفاض دافع التعلم لدى الطلاب، في حين أن استخدام الوسائط التعليمية المبتكرة قادر على تعزيز دافع الطلاب ومشاركتهم النشطة في عملية التعلم (Ilmiah & Humaidi, ٢٠٢٣).

يكون طلاب الصف الرابع الابتدائي في مرحلة التطور المعرفي العملي الملموس، وهي المرحلة التي تتيح للطلاب فهم المفاهيم بسهولة أكبر من خلال الأنشطة المباشرة والمرئية والتجارب الواقعية. ولذلك، فإن تعليم اللغة العربية، لا سيما في إتقان المفردات، يجب أن يُصمم بحيث يشرك الطلاب بشكل نشط ويمنحهم الفرصة لاكتشاف المفاهيم وفهمها تدريجيًا تحت إشراف المعلم. قد يؤدي التعلم الذي لا يشرك الطلاب بشكل كافٍ إلى ضعف الفهم وعدم إتقان المفردات العربية على النحو الأمثل (Lubis & Fadilla, ٢٠٢٦).

تشير هذه المشكلة إلى الحاجة إلى الابتكار في أساليب ووسائل تعليم اللغة العربية، لا سيما في تعلم المفردات. يجب أن يكون التعلم الفعال قادرا على إشراك الطلاب بشكل نشط، وحثهم على التفكير، والاكتشاف، والتجربة، وفهم المفردات من خلال تجارب تعليمية ذات مغزى. تعد طريقة الاكتشاف الموجه إحدى طرق التعلم التي تتوافق مع هذه الاحتياجات (Sumiatiari et al., ٢٠٢١).

طريقة التعلم الاستكشافي (Discovery Learning) هي طريقة تعليمي تم تطويره استنادا إلى أفكار جيروم برونر، التي تؤكد على أن المتعلمين يكتسبون المعرفة من خلال عملية الاكتشاف بشكل نشط، وليس فقط من خلال تلقي المعلومات مباشرة من المعلم. من هذا المنظور، يلعب المتعلم دور الفاعل في عملية التعلم، حيث يبني فهمه من خلال أنشطة الملاحظة والاستكشاف ومعالجة المعلومات، بالإضافة إلى استخلاص الاستنتاجات بناء على الخبرات التعليمية

المكتسبة (Inovatif et al., ٢٠٢٦). ومن بين التطويرات التي طرأت على نموذج التعلم الاستكشافي طريقة الاكتشاف الموجه، وهي طريقة تتيح للمتعلم فرصة اكتشاف المفاهيم بشكل مستقل مع الحصول في الوقت نفسه على التوجيه والإرشاد من المعلم. في هذه الطريقة، يلعب المعلم دور الميسر الذي يقدم المحفزات، والأسئلة المحفزة، والإرشادات، بالإضافة إلى خطوات التعلم حتى يتمكن المتعلمون من بناء فهمهم تدريجيا. وبالتالي، لا تركز عملية التعلم فقط على تقديم المواد وأنشطة الحفظ، بل تشجع المتعلمين أيضا على التفكير النقدي، والبحث النشط عن المعلومات، واكتشاف المفاهيم من خلال تجارب تعليمية ذات مغزى (Ramananda et al., ٢٠٢٤).

من الناحية النظرية، تستند طريقة الاكتشاف الموجه إلى نظرية البنائية التي ترى أن المعرفة يبنيها المتعلمون من خلال التفاعل مع البيئة المحيطة والتجارب التعليمية. ويمكن أن يساعد تطبيق هذه الطريقة في تعليم اللغة العربية الطلاب على ربط المفردات الجديدة بسياق أكثر واقعية، بحيث لا يقتصر التعلم على حفظ المفردات فحسب، بل يشمل الفهم والتطبيق أيضا. وقد أظهرت الأبحاث السابقة أن نهج التعلم الذي يشرك الطلاب بشكل نشط قادر على تحسين نتائج تعلم اللغة، لا سيما في جانب إتقان المفردات (Fauziah et al., ٢٠٢٥).

إلى جانب طرق التعلم، يلعب استخدام الوسائط التعليمية المناسبة أيضا دورا مهما في تحسين إتقان الطلاب للمفردات. يمكن للوسائط التعليمية أن تساعد في توضيح المادة الدراسية، وجذب انتباه الطلاب، وزيادة دافعهم للتعلم، وكذلك تسهيل فهمهم للمفاهيم التي يتم دراستها. وتعد وسيلة الألغاز إحدى الوسائط التي تتناسب مع خصائص طلاب المرحلة الإبتدائية (Syafitri & Supriansyah, ٢٠٢٤).

تعد وسيلة الألغاز وسيلة تعليمية بصرية وتفاعلية تتيح للطلاب التعلم من خلال أنشطة الترتيب والمطابقة واكتشاف العلاقات بين عناصر التعلم. وفي تعليم اللغة العربية، يمكن استخدام وسيلة الألغاز لتقديم المفردات في شكل ألعاب تعليمية ممتعة (Asiah Jamilah & Wijaya, ٢٠٢٥). من خلال هذه الأنشطة، لا يكتفي الطلاب بحفظ المفردات فحسب، بل يفهمون أيضا العلاقة بين الكلمة والصورة والمعنى بشكل أكثر واقعية، مما يساهم في تعزيز دوافعهم ونشاطهم ومشاركتهم في عملية التعلم.

تشير بعض الأبحاث الحديثة إلى أن استخدام وسيلة الألغاز فعال في تحسين إتقان المفردات. فقد أظهرت دراسة أجراها كاموز وزملاؤه أن استخدام وسيلة الألغاز في تعلم مفردات اللغة العربية قادر على تحسين فهم الطلاب ومشاركتهم مقارنة بالتعلم التقليدي (Kamuz et al., ٢٠٢٥). بالإضافة إلى ذلك، أظهرت دراسة أخرى في سياق المدارس الإبتدائية أن تعلم المفردات من خلال ألعاب الكلمات مثل الألغاز يمكن أن يعزز فهم الطلاب واهتمامهم ونتائجهم التعليم.

بناء على ما سبق، يمكن ملاحظة أن ضعف إتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية يتأثر بعدة عوامل، من بينها استخدام أساليب ووسائل تعليمية لا تزال تفتقر إلى التنوع. ولذلك، فإن هناك حاجة إلى تطبيق أساليب تعليمية قادرة على تعزيز المشاركة النشطة للطلاب وتوفير تجربة تعليمية ممتعة وملموسة وذات مغزى.

إن الفجوة بين الأهداف المثالية لتعلم اللغة العربية التي تتطلب إتقان المفردات، والواقع الفعلي للطلاب الذين ما زالوا يواجهون صعوبات في فهم واستخدام المفردات، تظهر أهمية إجراء بحث حول تطبيق أساليب ووسائل تعليمية مبتكرة. ومن خلال استخدام طريقة الاكتشاف الموجه بمساعدة وسيلة

الألغاز ، يتوقع أن يصبح الطلاب أكثر نشاطا في عملية التعلم، مما يؤدي إلى تحسين إتقانهم لمفردات اللغة العربية (Kamuz et al., ٢٠٢٥).

بناء على هذه الخلفية، أبدى الباحث اهتماما بإجراء بحث بعنوان "استخدام طريقة *"Guided Discovery"* بمساعدة وسيلة *"puzzle"* في تعليم اللغة العربية لترقية إتقان المفردات (دراسة شبه تجريبة لدى طلاب الصف الرابع في المدرسة الإبتدائية فادامولیا في سیامیس).

الفصل الثاني: تحقيق البحث

بناء على خلفية المشكلة المذكورة، إن صياغة المشكلة في هذا البحث على النحو الآتي:

١. كيف إتقان المفردات لطلاب الصف الرابع في المدرسة الإبتدائية فادامولیا في تعلم اللغة العربية قبل استخدام طريقة *"Guided Discovery"* بمساعدة وسيلة *"Puzzle"* ؟

٢. كيف إتقان المفردات لطلاب الصف الرابع في المدرسة الإبتدائية فادامولیا في تعلم اللغة العربية بعد استخدام طريقة *"Guided Discovery"* بمساعدة وسيلة *"Puzzle"* ؟

٣. كيف ارتقاء إتقان مفردات اللغة العربية لطلاب الصف الرابع في المدرسة الإبتدائية فادامولیا بعد استخدام طريقة *"Guided Discovery"* بمساعدة وسيلة *"Puzzle"* ؟

الفصل الثالث: أهداف البحث

وفقا لصياغة المشكلة المذكورة أعلاه فإن أهداف هذا البحث هي كما يأتي:

١. لمعرفة إتقان المفردات لطلاب الصف الرابع في المدرسة الإبتدائية فادامولیا في تعلم اللغة العربية قبل استخدام طريقة *"Guided Discovery"* بمساعدة وسيلة *"Puzzle"*.

٢. لمعرفة إتقان المفردات لطلاب الصف الرابع في المدرسة الإبتدائية فادامولیا في تعلم اللغة العربية بعد استخدام طريقة *"Guided Discovery"* بمساعدة وسيلة *"Puzzle"*.

٣. لمعرفة مدى ارتقاء إتقان المفردات لطلاب الصف الرابع في المدرسة الإبتدائية فادامولیا في تعلم اللغة العربية بعد استخدام طريقة *"Guided Discovery"* بمساعدة وسيلة *"Puzzle"*.

الفصل الرابع: فوائد البحث

هذا البحث يفيد كثيرا في الجوانب الاتية:

١. الفائدة النظرية

من الناحية النظرية يتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث في تطوير الدراسات العلمية في مجال تعليم اللغة العربية، ولا سيما في ما يتعلق بتعلم المفردات. ويمكن أن يثري هذا البحث المراجع العلمية المرتبطة بتطبيق طريقة الاكتشاف الموجه بمساعدة وسيلة الألغاز بوصفها استراتيجية تعليمية بديلة تركز على نشاط الطلاب. إضافة إلى ذلك، يتوقع أن تشكل نتائج هذا البحث أساسا

لتطوير نظرية تعلم اللغة العربية بما يتماشى مع المنهج البنائي وخصائص طلاب المرحلة الإبتدائية.

٢. الفائدة العملية

أ. للباحثة

يتوقع أن يسهم هذا البحث في زيادة فهم الباحث ومعرفته وخبرته في إجراء البحوث العلمية في مجال تعليم اللغة العربية. كما يمكن أن يكون وسيلة لتطوير قدرته على تطبيق نظريات التعلم في الممارسة الميدانية، وأن يمثل رصيدا أكاديميا ومهنيا يفيده في أبحاثه المستقبلية.

ب.للطلاب

يتوقع أن يوفر هذا البحث تجربة تعليمية أكثر فاعلية ومتعة وتفاعلا في تعلم اللغة العربية، ولا سيما في مجال إتقان المفردات. ومن خلال تطبيق طريقة الاكتشاف الموجه بمساعدة وسيلة الألغاز يمكن للطلاب المشاركة بصورة أكثر نشاطا في عملية التعلم، مما يسهم في تعزيز دافعيتهم للتعلم، وتقوية قدرتهم على تذكر المفردات، وتمكينهم من استخدامها في سياقات بسيطة بصورة أكثر فاعلية.

ج. للمعلمين

يتوقع أن تكون نتائج هذا البحث بديلا ومرجعا للمعلمين في اختيار وتطبيق طرائق ووسائل التدريس المبتكرة في تعليم اللغة العربية. كما يمكن أن يساعدهم في تصميم تعلم المفردات بصورة أكثر إبداعا وملاءمة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

لخصائص طلاب المرحلة الإبتدائية، بحيث تصبح عملية التعلم أكثر فاعلية وتتحقق أهداف التعلم على نحو أمثل.

د. للمدرسة

بالنسبة للمدرسة التعليمية، ولا سيما المدرسة الإبتدائية فادامولیا، يتوقع أن يسهم هذا البحث إسهاما إيجابيا في تحسين جودة تعليم اللغة العربية. ويمكن الاستفادة من نتائجه عند تطوير السياسات الأكاديمية، وتحسين جودة التعلم، وتوفير الوسائل التعليمية التي تدعم إيجاد عملية تعلم نشطة ومبتكرة وممتعة.

الفصل الخامس: الإطار الفكري

يعد تعليم اللغة العربية في المرحلة الإبتدائية أحد العناصر المهمة في بناء المهارات اللغوية الأساسية لدى الطلاب. وتحتل اللغة العربية مكانة خاصة في التعليم الإسلامي لكونها لغة القرآن والحديث، كما أنها الوسيلة الرئيسية لفهم مختلف مصادر التعاليم الإسلامية. ولذلك، لا يقتصر تعليم اللغة العربية على اكتساب القدرة على التعرف على بنية اللغة فحسب، بل يهدف أيضًا إلى تنمية قدرات الطلاب على فهم اللغة العربية والتواصل بها واستخدامها بشكل تدريجي وفقًا لمستوى نموهم (Anwar, ٢٠٢٣).

يتأثر نجاح تعلم اللغة العربية بعدة عوامل، من بينها إتقان عناصر اللغة. ومن العناصر اللغوية التي تلعب دورا مهما يعني المفردات. ويعد إتقان المفردات الأساس الرئيسي لتنمية المهارات الأربع للغة العربية، وهي مهارة الاستم ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. سيكون من الأسهل على الطلاب الذين يتمتعون

بإتقان جيد للمفردات فهم النصوص، وتوصيل الأفكار، والمشاركة بنشاط في عملية تعلم اللغة العربية (Rappe et al., ٢٠٢١).

ومع ذلك، لم تتحقق هذه الحالة المثالية بالكامل في تعلم اللغة العربية في المدارس الإبتدائية. استنادا إلى نتائج الملاحظة الأولية والمقابلات التي أجريت مع معلمي الصف الرابع في مدرسة فادامولیا الإبتدائية، تبين أن بعض الطلاب لا يزالون يواجهون صعوبات في إتقان مفردات اللغة العربية. يواجه الطلاب عقبات في تذكر المفردات التي تم دراستها، وفهم معاني الكلمات، واستخدام المفردات في جمل بسيطة. ويتجلى ضعف إتقان المفردات هذا في قلة قدرة الطلاب على الإجابة عن تمارين المفردات وتطبيق الكلمات التي تم دراستها في أنشطة التعلم.

وتتأثر هذه المشكلة بعدة عوامل، من بينها استخدام أساليب تعليمية لا تزال تميل إلى الطابع التقليدي. فإن عملية التعلم التي تهيمن عليها طرق المحاضرة والحفظ تؤدي إلى قلة مشاركة الطلاب بشكل فعال في اكتشاف وفهم معاني المفردات. ويكتفي الطلاب في الغالب بتلقي المعلومات من المعلم دون وجود تجربة تعليمية تتيح لهم بناء الفهم بشكل مستقل. ونتيجة لذلك، فإن المفردات التي تم تعلمها يسهل نسيانها ويصعب استخدامها في سياق تعلم اللغة العربية.

إلى جانب أساليب التعلم، يُعد استخدام الوسائل التعليمية عاملا مهما في نجاح تعلم اللغة العربية. وتؤدي محدودية استخدام الوسائل الجذابة إلى جعل تعلم المفردات أقل تنوعا وأقل ملاءمة لخصائص طلاب المرحلة الإبتدائية. في حين أن طلاب المرحلة الإبتدائية يحتاجون إلى تعلم ملموس ومرئي ويشمل أنشطة مباشرة حتى يتمكنوا من فهم المواد الدراسية بسهولة أكبر.

استنادا إلى نظرية التطور المعرفي لجان بياجيه، يمر طلاب الصف الرابع الابتدائي (الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ و١٢ عاما) بمرحلة التفكير العملي الملموس

(AL-DYAB, ٢٠٢٣). في المرحلة العملية الملموسة، يكون الطفل قادراً على التفكير بشكل منطقي فيما يتعلق بالأشياء الملموسة المحيطة به (Susanto et al., ٢٠٢٤). في هذه المرحلة، يسهل على الطلاب فهم مفهوم ما من خلال الأشياء الملموسة، والتجارب المباشرة، والصور، والأنشطة التي تنطوي على عملية تفكير نشطة (Anwar, ٢٠٢٣). ولذلك، فإن تعلم اللغة العربية، ولا سيما إتقان المفردات، لا يكفي أن يتم فقط من خلال أنشطة حفظ الكلمات بشكل مجرد، بل يجب أن يدعمه أنشطة تعليمية توفر تجارب واقعية للطلاب

وتماشيا مع نظرية التطور المعرفي المذكورة، توضح نظرية البنائية التي طورها جيروم برونر أن المتعلمين سيكتسبون فهما أفضل إذا شاركوا بشكل مباشر في عملية اكتشاف المعرفة. ويرى برونر أن عقل الطفل يتمتع بالقدرة على اكتشاف وتطوير المفاهيم والنظريات والمبادئ بنفسه من خلال الأمثلة والتجارب المختلفة التي يواجهها في الحياة اليومية. لذلك، ينبغي أن تتيح عملية التعلم الفرصة للمتعلمين للمراقبة والتجربة وربط المعلومات واستخلاص الاستنتاجات بشكل نشط، بحيث يصبح المعرفة المكتسبة أكثر دلالة. من وجهة نظر برونر، تتضمن عملية التعلم ثلاثة جوانب رئيسية، وهي ١). عملية اكتساب المعلومات الجديدة، حيث يتلقى المتعلمون المعرفة ويكتشفونها من خلال تجارب التعلم. ٢). وتحويل المعلومات، أي قدرة المتعلمين على معالجة المعلومات المكتسبة وتحويلها إلى فهم يتوافق مع نمط تفكيرهم. ٣). وتقييم الصلة، وهي العملية التي يختبر فيها المتعلمون دقة المعرفة المكتسبة ومدى أهميتها وملاءمتها. وبالتالي، فإن التعلم الذي يضع المتعلم كفاعل رئيسي سيكون أكثر قدرة على تعزيز الفهم وبناء المعرفة بشكل مستقل مقارنة بالتعلم الذي يقتصر على تقديم المعلومات بشكل مباشر (Anwar, ٢٠٢٣).

إحدى الطرق التي تتوافق مع نظرية البنائية هي طريقة الاكتشاف الموجه. طريقة الاكتشاف الموجه هي طريقة تعليمية تتيح الفرصة للمتعلم لاكتشاف المفاهيم أو المعلومات من خلال أنشطة الاستقصاء بتوجيه من المعلم. في هذه الطريقة، يلعب المعلم دور الميسر الذي يقدم التوجيهات والأسئلة والمساعدة حتى يتمكن المتعلمون من الوصول إلى الفهم بشكل مستقل (Ardyansyah & Fitriani, ٢٠٢٠).

يتيح تطبيق طريقة الاكتشاف الموجه في تعلم مفردات اللغة العربية للمتعلمين القيام بأنشطة متنوعة مثل ملاحظة الصور، وتصنيف الكلمات، ومطابقة المفردات بمعانيها، واكتشاف العلاقة بين الكلمة والأشياء المحددة. من خلال هذه الأنشطة، لا يكتفي الطلاب بحفظ المفردات فحسب، بل يفهمون أيضا معانيها واستخداماتها في السياق المناسب (Ardyansyah & Fitriani, ٢٠٢٠).

ولكي يكون تطبيق طريقة الاكتشاف الموجه أكثر فعالية، يلزم وجود وسائط تعليمية قادرة على دعم عملية الاكتشاف. تعد الألغاز إحدى الوسائل التي تتناسب مع خصائص طلاب المرحلة الإبتدائية. الألغاز هي وسيلة تعليمية على شكل لعبة تعليمية تنطوي على أنشطة التجميع والمطابقة واكتشاف العلاقات بين الأجزاء (Nabila et al., ٢٠٢٣). في تعلم اللغة العربية، يمكن استخدام الألغاز لتقديم المفردات من خلال الصور أو الكلمات أو أزواج المعاني، مما يتيح للطلاب التعلم بشكل نشط وممتع.

يمكن أن يؤدي استخدام منهج الاكتشاف الموجه بمساعدة وسيلة الألغاز إلى خلق جو تعليمي أكثر تفاعلية. فلا يكتفي الطلاب بالاستماع إلى شرح المعلم فحسب، بل يشاركون بشكل مباشر في عملية اكتشاف الإجابات (Anwar, ٢٠٢٣). ويمكن أن تساعد أنشطة ترتيب ومطابقة قطع الألغاز الطلاب على ربط شكل

الكلمة العربية بمعناها، وتعزيز الذاكرة، وزيادة الحافز على التعلم، فضلا عن تقليل الملل أثناء التعلم (Nabila et al., ٢٠٢٣).

من منظور التعلم القائم على الأنشطة، يمكن أن يؤدي مشاركة الطلاب بشكل مباشر في عملية التعلم إلى تحسين جودة الفهم. فعندما يكتشف الطلاب المفاهيم بأنفسهم من خلال تجربة التعلم، يصبح تخزين تلك المعلومات في الذاكرة طويلة المدى أسهل (Anwar, ٢٠٢٣). ولذلك، يتوقع أن يكون استخدام طريقة الاكتشاف الموجه بمساعدة وسائط الألغاز حلا لمشكلة ضعف إتقان مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع في مدرسة فادامولیا الإبتدائية.

ومن الناحية المفهومية، ترتبط خطوات **طريقة الاكتشاف الموجه** ارتباطا وثيقا بمؤشرات إتقان المفردات العربية في هذه الدراسة. ففي مرحلة **إثارة الدافعية** *(Stimulation)* يحفز الطلاب من خلال الصور أو قطع *Puzzle* للتعرف إلى المفردات الجديدة واستدعاء خبراتهم السابقة، مما يساعدهم على تنمية القدرة على **ترجمة المفردات العربية إلى اللغة الإندونيسية** .ثم في مرحلة **تحديد المشكلة** *(Problem Statement)* يوجه الطلاب إلى تحديد معاني المفردات والعلاقات بينها، الأمر الذي يسهم في تعزيز فهمهم لشكل المفردات وكتابتها بصورة صحيحة. أما في مرحلة **جمع البيانات** *(Data Collection)* فيبحث الطلاب عن المعلومات المتعلقة بالمفردات من خلال الملاحظة والمناقشة واستخدام وسيلة *Puzzle*، مما يساعدهم على **تصنيف المفردات وفقًا لفئات معينة** وربطها بالسياق المناسب. وفي مرحلة **معالجة البيانات** *(Data Processing)* يقوم الطلاب بتحليل نتائج اكتشافهم وربط المفردات بعضها ببعض، ثم توظيفها في **تكوين جمل عربية بسيطة** بصورة صحيحة. وبعد ذلك تأتي مرحلة **التحقق** *(Verification)* التي يراجع فيها الطلاب صحة استخدامهم للمفردات من خلال التوجيه والتغذية الراجعة من المعلم، فتزداد دقة فهمهم واستعمالهم للمفردات. وأخيرًا، في مرحلة **التعميم** *(Generalization)* يستخلص

الطلاب المفاهيم العامة ويطبقون المفردات التي تعلموها في مواقف جديدة، مما يسهم في ترسيخ المفردات في الذاكرة طويلة المدى وتحقيق إتقانها بصورة متكاملة (Ardyansyah & Fitriani, ٢٠٢٠).

في هذه الدراسة، تعد طريقة الاكتشاف الموجه بمساعدة وسائط الألغاز متغيرا مستقلا (X) يفترض أن له تأثيرا على تحسين إتقان المفردات العربية باعتبارها المتغير التابع (Y). من خلال تطبيق هذه الطريقة والوسائط، يتوقع أن يشهد الطلاب تحسنا في قدراتهم على التعرف على المفردات العربية وفهمها وتذكرها واستخدامها. تم قياس إتقان المفردات في هذه الدراسة من خلال عدة مؤشرات، وهي :

***الجدول ١.١* مؤشسات الخعليم في المجال المعسفي**

الرقم	المؤشر	المستوى المعرفي	النشاط التعليمي	مؤشر الإنجاز
١	القدرة على ترجمة المفردات العربية إلى اللغة الإندونيسية	C١ (التذكر)	ذكر، ترجمة	يستطيع الطالب ترجمة المفردات العربية إلى اللغة الإندونيسية بدقة
٢	القدرة على كتابة المفردات العربية	C٢ (الفهم)	الكتابة	يتمكن الطالب من فهم كتابة المفردات العربية بالحروف العربية الصحيحة
٣	القدرة على استخدام المفردات في جمل بسيطة	C٣ (التطبيق)	الاستخدام ، التكوين	يستطيع الطالب تكوين جمل بسيطة

				صحيحة باستخدام المفردات
٤	القدرة على تصنيف المفردات وفقا لفئات معينة	C٣ (التطبيق)	التصنيف، التجميع	يستطيع الطالب تصنيف المفردات وفقا للموضوع/الفئة

.(Nabila et al., ٢٠٢٣)

وبناء على ذلك، يمكن القول إن ضعف إتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية يرجع إلى أن عملية التعلم تفتقر إلى التنوع ولا تشرك الطلاب بشكل كاف في الأنشطة. يعد تطبيق طريقة الاكتشاف الموجه بمساعدة وسيلة الألغاز بديلا تعليميا يتيح للطلاب التعلم بشكل نشط، واكتشاف المفاهيم بشكل مستقل، والحصول على تجربة تعليمية أكثر فائدة. ومن خلال تطبيق هذه الطريقة وهذه الوسيلة، يتوقع حدوث تحسن في إتقان المفردات العربية لدى طلاب الصف الرابع في المدرسة الإبتدائية فادامولیا.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

و يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل الأتي:

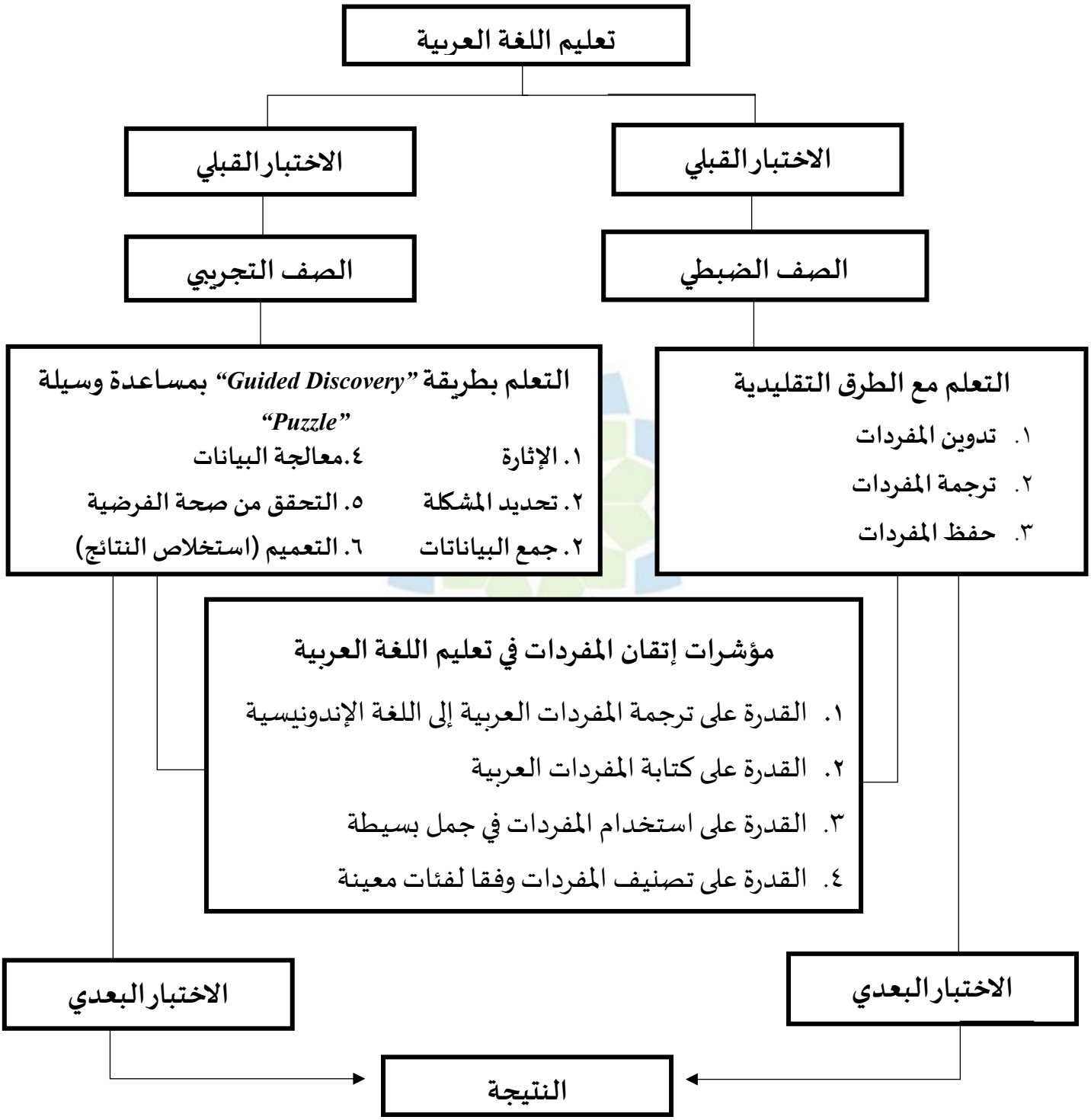

الصورة ١.١ الإطار الفكري

الفصل السادس: الفرضية

من الناحية اللغوية، يشتق مصطلح الفرضية من كلمتين، هما "hypo" التي تعني تحت و "thesa" التي تعني الحقيقة. وبناء على ذلك، يمكن تعريف الفرضية بأنها افتراض أو إجابة مؤقتة لمشكلة البحث، والتي لا تزال صحتها بحاجة إلى إثبات من خلال عملية البحث. في البحث العلمي، تُستخدم الفرضية كدليل أولي للباحث في تحديد اتجاه البحث، وجمع البيانات، وإجراء التحليلات للوصول إلى استنتاجات تتوافق مع الحقائق الميدانية (Sugiyono, ٢٠٢٢).

كما تعد الفرضية جزءا مهما في البحث الكمي لأنها تعمل على اختبار العلاقة أو التأثير بين متغيرات البحث. من خلال اختبار الفرضية، يمكن للباحث معرفة ما إذا كان معالجة أو إجراء معين يُحدث تغييرا ذي دلالة إحصائية على المتغيرات قيد الدراسة (Halimah & Duskri, ٢٠٢٥).

تتناول هذه الدراسة العلاقة بين متغيرين، هما المتغير المستقل والمتغير التابع. المتغير المستقل في هذه الدراسة هو استخدام منهج الاكتشاف الموجه بمساعدة وسيلة الألغاز في تعليم اللغة العربية. طريقة الاكتشاف الموجه هي طريقة تعليمية تتيح الفرصة للطلاب لاكتشاف المعرفة من خلال عملية الملاحظة، والبحث عن المعلومات، والتصنيف، وحل المشكلات بتوجيه وإرشاد من المعلم. أما وسيلة الألغاز فتستخدم كوسيلة تعليمية بصرية وتفاعلية لمساعدة الطلاب على فهم وحفظ المفردات العربية بسهولة أكبر (Hidayat et al., ٢٠٢٤).

بناء على الدراسة النظرية والمشكلات التي تم توضيحها في خلفية البحث، تمت صياغة فرضيات هذا البحث على النحو التالي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

١. الفرضية الصفرية (H_0) : لا توجد ترقية في إتقان مفردات اللغة العربية الطلاب الصف الرابع في المدرسة الإبتدائية فادامولیا من خلال استخدام طريقة Guided Discovery بمساعدة وسيلة puzzle في تعليم اللغة العربية.

تشير الفرضية الصفرية إلى أن استخدام منهج الاكتشاف الموجه بمساعدة وسيلة الألغاز لا يؤثر تأثيرا ذي دلالة إحصائية على قدرة الطلاب على فهم وإتقان المفردات العربية. بعبارة أخرى، فإن التغير الذي طرأ على نتائج التعلم لم يكن ناجما عن تطبيق هذا المنهج وهذه الوسيلة (Hidayat et al., ٢٠٢٤).

٢. الفرضية البديلة (H_1) : توجد ترقية في إتقان مفردات اللغة العربية الطلاب الصف الرابع في المدرسة الإبتدائية فادامولیا من خلال استخدام طريقة *Guided Discovery* بمساعدة وسيلة *puzzle* في تعليم اللغة العربية..

تشير الفرضية البديلة إلى أن استخدام طريقة الاكتشاف الموجه بمساعدة وسيلة الألغاز يؤثر تأثيرا ذي دلالة إحصائية على تحسين قدرة الطلاب على إتقان المفردات العربية. فمن خلال هذه الطريقة، يُشرك الطلاب بشكل نشط في عملية اكتشاف وفهم المفردات، بينما تساعد وسيلة الألغاز في خلق تجربة تعليمية أكثر جاذبية وواقعية وعمقا (Yunitra & Mappasiara, ٢٠٢٤).

تم اختبار الفرضية في هذا البحث من خلال مقارنة نتائج تعلم الطلاب بين الفصل التجريبي الذي خضع لمعالجة باستخدام طريقة الاكتشاف الموجه بمساعدة وسيلة الألغاز، والصف الضبطي الذي استخدم أسلوب التعلم التقليدي. وأجري الاختبار من خلال تحليل إحصائي مناسب لمعرفة ما إذا كان هناك فرق في تحسن إتقان المفردات بين المجموعتين أم لا (Arrayyan et al., ٢٠٢٤).

أما أساس اتخاذ القرار في اختبار الفرضيات فهو كما يلي:

١. إذا كانت قيمة Sig. (٢-tailed) < ٠,٠٥، فإن الفرضية الصفرية (H_0) ترفض والفرضية البديلة (H_1) تقبل. وهذا يدل على وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لاستخدام طريقة الاكتشاف الموجه المدعومة بوسيلة الألغاز *(Puzzle)* في تحسين إتقان المفردات العربية لدى الطلاب .

٢. إذا كانت قيمة Sig. (٢-tailed) > ٠,٠٥، فإن الفرضية الصفرية (H_0) تقبل والفرضية البديلة (H_1) ترفض. وهذا يدل على عدم وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لاستخدام طريقة الاكتشاف الموجّه المدعومة بوسيلة الألغاز *(Puzzle)* في تحسين إتقان المفردات العربية لدى الطلاب (Handayani & Hernando, ٢٠٢٢).

بناء على صياغة الفرضيات المذكورة، تهدف هذه الدراسة إلى إثبات أن تطبيق منهج الاكتشاف الموجه بمساعدة وسيلة الألغاز يمكن أن يحسن إتقان المفردات العربية لدى طلاب الصف الرابع في المدرسة الإبتدائية فادامولیا في سیامیس. ومن المتوقع أن تسهم طرق التعلم التي تشرك الطلاب بشكل نشط من خلال أنشطة اكتشاف المفردات ومطابقتها وفهمها في تعزيز دوافع الطلاب ومشاركتهم وتحسين نتائجهم التعليمية في تعلم اللغة العربية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

بناء على عنوان البحث المختار، أدرك الباحث أن بعض الدراسات السابقة ذات صلة بهذا الموضوع. ومع ذلك، تختلف هذه الدراسات من حيث التركيز على المشكلة قيد الدراسة، وخصائص عينة البحث، ونوع المنهجية أو النهج المستخدم. ومن بين هذه الدراسات ما يلي:

١. تتناول مقالة علمية كتبها زلحجة، ومحمود، وعبد الله بعنوان "إتقان المفردات العربية من خلال نموذج التعلم بالاكتشاف *(Discovery Learning)* لدى طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية"، والمنشورة سنة ٢٠٢٣ في مجلة الثورة: مجلة تعليم معلمي المدرسة الدينية التكملية .تبحث هذه الدراسة في فعالية نموذج التعلم بالاكتشاف *(Discovery Learning)* في تحسين إتقان المفردات العربية (المفردات). استخدمت الدراسة منهج البحث الإجرائي الصفي (PTK)، وذلك من خلال اتخاذ طلاب الصف السابع-أ في مدرسة فتح العلوم المتوسطة الإسلامية غابوس موضوعا للبحث. وتم جمع البيانات باستخدام أساليب الاختبار، والملاحظة، والمقابلة، والتوثيق. كما تم تحليل البيانات باستخدام التحليل الوصفي النوعي والكمي. وأظهرت نتائج البحث أن تطبيق تعليم اللغة العربية في موضوع المفردات باستخدام نموذج التعلم بالاكتشاف خلال الدورة الأولى والثانية والثالثة شهد تحسنا ملحوظا، حيث ظهر أن الطلاب أصبحوا أكثر حماسا، ولم يشعروا بالملل أو النعاس، وكانوا أكثر نشاطا في الدورة الثالثة. ففي مرحلة ما قبل الدورة (Prasiklus) لم يحقق معيار الإكمال الأدنى (KKM) سوى ١٥٪ من الطلاب، بينما بلغت النسبة في الدورة الأولى ٧٠٪، وفي الدورة الثانية ٨٥٪، ووصلت في الدورة الثالثة إلى ١٠٠٪ بمتوسط درجات بلغ ٩٣,٥٠. وخلاصة البحث أن نموذج التعلم بالاكتشاف *(Discovery Learning)* أثبت قدرته على تحسين إتقان المفردات العربية، ويمكن استخدامه كأحد البدائل في تعليم اللغة العربية (Nurul Fasekhah, ٢٠٢٣).

٢. تتناول رسالة جامعية كتبتها نازيلل أمامي بعنوان "إنتاج وسيلة الألغاز المفردات في تحسين إتقان مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث بالمدرسة الإبتدائية نور الهدى باوان سيتوبوندو للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤"، والمنشورة سنة ٢٠٢٤، وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تحسن إتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية عند تطبيق وسيلة الألغاز المفردات.

أجريت الدراسة في الصف الثالث بالمدرسة الإبتدائية نور الهدى باوان سيتوبوندو باستخدام منهج البحث والتطوير *(Research & Development)* وفق نموذج بورغ وغال (Borg and Gall) الذي يتكون من عشر خطوات. واستخدمت أدوات البحث الملاحظة والمقابلات والاستبيانات والاختبارات. وقد حصل تقييم خبير المادة على نسبة ٨٦٪ (صالح جدا)، وخبير اللغة على نسبة ٨٨٪ (صالح جدا)، وتقييم المعلم على نسبة ٧٨٪ (صالح)، أما تقييم ١٠ طلاب فقد بلغ ٩١,٦٪ (صالح جدا). وأظهرت نتائج اختبار العينة الصغيرة قيمة دلالة ٠,٠٠، وكذلك اختبار العينة الكبيرة بقيمة دلالة ٠,٠٠، وهي أصغر من مستوى ألفا ٥٪ =٠,٠٥، مما أدى إلى رفض الفرضية الصفرية. وبناء على ذلك، يمكن الاستنتاج أن استخدام وسيلة الألغاز المفردات يسهم في تحسين إتقان مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث بالمدرسة الإبتدائية (Nazilil Umami, ٢٠٢٤).

٣. تتناول مقالة علمية أعدّتها نورحكمة نورحكمة، نايدين شمس الدين، ومبشّرة بكري بعنوان "فعالية تعليم المفردات باستخدام وسيلة كتاب الألغاز (Puzzle Book) لدى طلاب الصف السابع بمدرسة دار الاستقامة الإسلامية المتوسطة بابانغ لوو"، والمنشورة سنة ٢٠٢٥ في مجلة إدارة وتربية العلوم الإسلامية، دراسة فعالية استخدام وسيلة كتاب الألغاز في تحسين إتقان المفردات. استخدم الباحثون منهج البحث الإجرائي الصفي (PTK) وفق نموذج كيميس وماك تاغارت الذي يتكون من دورتين. وقد جمعت البيانات من خلال الملاحظة والاختبارات والمقابلات .وأظهرت نتائج البحث أن استخدام وسيلة كتاب الألغاز كان فعالا لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية، حيث ارتفعت نتائج التعلم من ٤٣٪ (في الدورة الأولى، حيث أتقن ١٠ من أصل ٢٣ طالبا) إلى ٨٣٪ (في الدورة الثانية، حيث أتقن ١٩ من أصل ٢٣ طالبا)، أي بزيادة قدرها ٤٠٪ من الدورة الأولى إلى

الدورة الثانية. وترتبط هذه الدراسة بالبحث الحالي لأنها تؤكد أن وسيلة كتاب الألغاز فعالة في تحسين إتقان المفردات، على الرغم من اختلاف سياق البحث. فقد أجري بحث نورحكمة على طلاب الصف السابع باستخدام منهج البحث الإجرائي الصفي، بينما يركز بحثي على طلاب الصف الرابع بالمدرسة الإبتدائية الإسلامية باستخدام التصميم شبه التجريبي ومنهج الاكتشاف الموجه (Nurhikma Nurhikma et al., ٢٠٢٥).

٤. تتناول مقالة علمية كتبها أحمد فارس أريان، وسوبرمانتو، وإين إليداتوننيسا، ولوسي هانداياني، ومحمد شريف هداية الله بعنوان "استخدام الألغاز كوسيلة لتقويم إتقان المفردات في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية"، والمنشورة سنة ٢٠٢٤ في مجلة المراجع لتعليم اللغة العربية .تهدف هذه الدراسة إلى وصف نتائج التعلم باستخدام الألغاز من خلال وسيلة تطبيق *Wordwall* في مدرسة نور الأنوار المتوسطة الإسلامية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي النوعي، وجُمعت البيانات من خلال المقابلات والملاحظات وعرض البيانات. وأظهرت نتائج البحث أن وسيلة الألغاز باستخدام *Wordwall* كانت فعّالة في تقويم إتقان المفردات، حيث أصبح الطلاب أكثر سهولة في فهم مفردات اللغة العربية ولم يشعروا بالملل أثناء عملية التعلم. كما أن استخدام وسيلة الألغاز جعل عملية التعليم أكثر تفاعلية ومتعة. وترتبط هذه الدراسة بالبحث الحالي لأنها تؤكد أن وسيلة الألغاز فعالة في تقويم إتقان المفردات في تعليم اللغة العربية. وعلى الرغم من أن دراسة أريان تركز على استخدام وسيلة *Wordwall* في المدرسة المتوسطة الإسلامية بهدف التقويم، فإن بحثي الحالي يركز على استخدام وسيلة الألغاز التقليدية في التعلم النشط من خلال منهج

الاكتشاف الموجه (Guided Discovery) لدى طلاب الصف الرابع بالمدرسة الإبتدائية (Arrayyan et al., ٢٠٢٤).

٣. تتناول مقالة علمية كتبتها فرحلية نورفتيحة بعنوان "وسيلة الألغاز *(Puzzle)* كاستراتيجية تفاعلية لتعزيز إتقان المفردات العربية"، والمنشورة سنة ٢٠٢٥. تبحث هذه الدراسة في استخدام وسيلة الأحجية لتحسين إتقان مفردات اللغة العربية. وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي من خلال الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وأظهرت النتائج الميدانية أن استخدام وسيلة الألغاز في تعليم المفردات ساهم في تحسين إتقان الطلاب للمفردات العربية، حيث حصل الطلاب على متوسط درجات بلغ ٩٦ بعد أن كان المتوسط في البداية ٦٦. كما أن استخدام وسيلة الألغاز في تعليم المفردات من خلال أسلوب التعلم باللعب جعل عملية التعلم أكثر نشاطا، وساعد في زيادة إتقان المفردات، مما أدى إلى تحسين مهارة الكلام. وتعد هذه الدراسة مهمة بالنسبة لبحثي الحالي لأنها تؤكد أن وسيلة الألغاز تمثل استراتيجية تفاعلية فعّالة في تحسين إتقان مفردات اللغة العربية. وتدعم هذه النتائج بحثي حول أثر استخدام منهج الاكتشاف بمساعدة وسيلة الألغاز في تحسين إتقان المفردات لدى طلاب الصف الرابع بالمدرسة الإبتدائية الإسلامية. وعلاوة على ذلك، تقدم هذه الدراسة أساسا تجريبيا يؤكد أن التعلم من خلال اللعب باستخدام وسيلة الألغاز يسهم في تحقيق نتائج أفضل في تعلم اللغة، سواء في السياق العام للتعلم أو في سياق تعليم اللغة العربية في المدارس الإبتدائية الإسلامية (Asiah Jamilah & Wijaya, ٢٠٢٥).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

الجدول ١,٢ البحوث السابقة المناسبة

رقم	الباحث والسنة	محور البحث	العينة والسياق البحث	المنهج	الفجوة مع هذا البحث
١	ذو الحجة، محمود، وعبد الله (٢٠٢٣)	استخدام Discovery Learning لتحسين إتقان المفردات	طلاب المرحلة المتوسطة	وصفي نوعي وكمي	استخدم Discovery Learning دون وسيلة الألغاز
٢	نازيلل أمامي (٢٠٢٤)	وسيلة ألغاز المفردات لتحسين إتقان المفردات	طلاب المرحلة الإبتدائية	R&D Borg & Gall)	تطوير الوسيلة ألغاز دون الطريقة Guided Discovery
٣	نورحكمة، نشمس الدين، بكري (٢٠٢٥)	Puzzle Book لتحسين إتقان المفردات	طلاب المرحلة المتوسطة	PTK	هذا البحث على الصف الرابع
٤	أريان، سوبرمانتو، وآخرون (٢٠٢٤)	استخدام Puzzle مع Wordwall لتقويم المفردات	طلاب المرحلة المتوسطة	وصفي نوعي	استخدم Wordwall للتقويم بينما يستخدم هذا

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN GUNUNG DJATI BANDUNG

					البحث الألغاز لإتقان المفردات
٥	فرحلية نورفتيحة (٢٠٢٥)	Puzzle كاستراتيجية تفاعلية لتعزيز المفردات	طلاب (سياق عام)	تجريبي (pre-test/post-test)	لم يستخدم Guided Discovery

وبناء على ذلك، يمكن الاستنتاج أن معظم الدراسات قد أثبتت وجود فعالية لوسيلة الألغاز *(Puzzle)* في تحسين نتائج تعلم اللغة العربية وإتقان المفردات، سواء في مستوى المدرسة الإبتدائية أو المدرسة المتوسطة الإسلامية أو المعاهد الإسلامية، حيث ركزت بعض الدراسات على منهج البحث الإجرائي الصفي، أو المنهج الوصفي النوعي، أو المنهج التجريبي البسيط.

ومع ذلك، لا تزال هناك فجوة بحثية، لأن الدراسات التي تتناول بشكل خاص أثر الجمع بين منهج الاكتشاف الموجه *(Guided Discovery)* المدعوم بوسيلة الألغاز في تحسين إتقان المفردات لدى طلاب الصف الرابع بالمدرسة ا لإبتدائية، والتي تتميز بخصائص طلاب المرحلة العمرية المبكرة ومنهج التعليم في المدرسة الإبتدائية الإسلامية، ما زالت محدودة جدا. لذلك، فإن إجراء هذا البحث يعد أمرًا مهما لتعزيز الأدلة التجريبية حول دور منهج الاكتشاف الموجه المدعوم بوسيلة الألغاز في تحسين إتقان المفردات لدى طلاب الصف الرابع بالمدرسة الإبتدائية الإسلامية، وكذلك لتوسيع نطاق الدراسات المتعلقة بوسيلة الأحجية في سياق تعليم اللغة العربية في مستوى المدرسة الإبتدائية الإسلامية.

وتكمن خصوصية هذا البحث في تطبيق الجمع بين منهج الاكتشاف الموجه *(Guided Discovery)* ووسيلة الألغاز في تعليم مفردات اللغة العربية لدى طلاب

الصف الرابع بالمدرسة الإبتدائية الإسلامية من خلال تصميم شبه تجريبة (Quasi Experimen). ويختلف هذا البحث عن الدراسات السابقة التي أجريت في الغالب باستخدام منهج البحث الإجرائي الصفي، أو المنهج الوصفي النوعي، أو منهج الاكتشاف *(Discovery Learning)* دون استخدام وسيلة الألغاز ، حيث يقدم هذا البحث منظورا جديدا حول فعالية الجمع بين منهج الاكتشاف الموجه المدعوم بوسيلة الألغاز في سياق تعليم اللغة العربية بالمدرسة الإبتدائية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG